



التحليل الائتماني للشركات: القدرة على خدمة الدين واختبارات الضغط وإعداد المذكرة الائتمانية



التحليل الائتماني للشركات: القدرة على خدمة الدين واختبارات الضغط وإعداد المذكرة الائتمانية

مقدمة:

يتعثر التحليل الائتماني للشركات غالباً على مستوى المقرض الواحد، إذ تصل طلبات التمويل مصحوبة بصفحة من النسب المالية دون رؤية واضحة لطريقة توليد النشاط للنقد، وما قد يعطله، وكيف سيسدد القرض. تضع هذه الدورة من كور كونسبت المشاركون في موقع محلل الائتمان أمام مقرض واحد من الشركات، فتنتقل من مخاطر النشاط والقطاع والإدارة، إلى القوائم المالية المعدلة لأغراض الائتمان، ثم التدفقات النقدية والقدرة على خدمة الدين، فالتوقعات واختبارات الضغط، وصولاً إلى هيكل التسهيل وحكم التصنيف الداخلي. ويكتب كل مشارك مذكرة ائتمانية متكاملة لشركة مقترضة مع توصية بالمنح.

أهداف الدورة:

- تقييم نموذج أعمال المقرض وموقعه في القطاع وجودته وإدارته وحوكمته بوصفها الأساس النوعي للرأي الائتماني
- تسوية القوائم المالية المنشورة بتعديلات ائتمانية تخص البنود غير المتكررة وعقود الإيجار والتعرضات المحتملة وأرصدة الأطراف ذات العلاقة
- قياس القدرة على خدمة الدين ببناء التدفق النقدي التشغيلي والنقد المتاح لخدمة الدين ونسبة تغطية خدمة الدين للتسهيل المقترح
- تفسير مؤشرات الرافعة والتغطية والسيولة ورأس المال العامل للتحقق من مصدري السداد الأول والثاني
- بناء توقعات للحالة الأساسية وحالة التراجع تختبر السداد عند صدمات الإيرادات والهوامش ورأس المال العامل وأسعار الفائدة
- التوصية بهيكل التسهيل والتصنيف الداخلي في مذكرة ائتمانية للشركة المقترضة تبين المخاطر وعوامل التخفيف وشروط المنح

الفئة المستهدفة:

- الموظفون الذين يعدون طلبات الائتمان والفرد الائتماني للقوائم المالية لمقترضين من الشركات والمنشآت التجارية
- الموظفون الذين يستقبطون علاقات إقراض الشركات ويديرونها ويعرضون المقترحات على جهات اعتماد الائتمان
- الموظفون الذين يراجعون المذكرات الائتمانية ويناقشونها قبل رفعها إلى صلاحية الاعتماد
- الموظفون الذين ينفذون المراجعات السنوية وتجديد التسهيلات القائمة للشركات
- الموظفون في شركات التمويل وفرق تمويل التجارة وتمويل الموردين الذين يقيمون الأطراف المقابلة من الشركات قبل منح الائتمان

محاور الدورة:

اليوم 1: دور محلل الائتمان وتقييم مخاطر النشاط

- مسار التحليل الائتماني من طلب المعلومات إلى توصية الاعتماد
- مصفوفة أدلة Five Cs عناصر الائتمان الخمسة لمقترض واحد من الشركات
- مسح مخاطر القطاع: الدورية وعوائق الدخول وقوة الموردين والعملاء
- متانة نموذج الأعمال: تركيز الإيرادات ومرونة التكاليف والقدرة على التسعير
- مراجعة سجل الإدارة وهيكل الملكية وإشارات الخطر في الحوكمة

اليوم 2: القوائم المالية بعين المقرض

- نموذج الفرد الائتماني لقائمة الدخل والميزانية والتدفقات النقدية لعدة سنوات
- تعديلات جودة الأرباح: البنود غير المتكررة والتكاليف المرسمة ومعاملات الأطراف ذات العلاقة
- تعديل الدين المعلن بعقود الإيجار والكفالات والتعرضات المحتملة
- احتساب صافي القيمة الملموسة وقاعدة رأس المال المعدلة
- فحص موثوقية رأي المراجع الخارجي وتغيرات السياسات المحاسبية والحسابات الإدارية

اليوم 3: التدفقات النقدية والقدرة على خدمة الدين والنسب الائتمانية

- إعادة بناء التدفق النقدي التشغيلي انطلاقاً من EBITDA لأغراض قرار الإقراض
- احتساب النقد المتاح لخدمة الدين ونسبة تغطية خدمة الدين DSCR
- مؤشرات الرافعة: الدين إلى EBITDA والدين إلى رأس المال والأموال من العمليات إلى الدين
- السيولة ورأس المال العامل: الدورة التشغيلية وذروة المواسم واحتياجات التمويل قصير الأجل
- تحديد مصادر السداد الأول والثاني والثالث

اليوم 4: التوقعات واختبارات الضغط وهيكل التسهيلات

- بناء توقعات الحالة الأساسية من تقديرات الإدارة مع تخفيضات المحلل
- سيناريوهات التراجع: انخفاض الإيرادات وضغط الهوامش وتمدد رأس المال العامل وارتفاع أسعار الفائدة
- تحليل نقطة التعادل: الحد الأقصى للدين القابل للاستدامة وهامش أمان التدفق النقدي
- مواعمة الأجل وجدول السداد مع عمر الأصول وتوليد النقد
- الضمانات والكفالات والتعهدات المالية والمعلوماتية والسلبية على مستوى المفهوم

اليوم 5: دراسة الحالة: المذكرة الائتمانية للشركة وتوصية التصنيف

- تحليل ملف مقترض: حسابات شركات صناعية وتجارية ومقاولات
- حكم التصنيف الداخلي: مخرجات بطاقة التقييم مقابل مبررات تجاوز المحلل
- هيكل المذكرة الائتمانية: الملخص التنفيذي والمخاطر الرئيسية وعوامل التخفيف والشروط
- صياغة المذكرة الائتمانية للشركة وتوصية المنح
- محاكاة الدفاع أمام لجنة الائتمان ومراجعة الزملاء للمذكرات

المهارات التي ستكتسبها:

- تقييم مخاطر النشاط
- تقييم الإدارة والحوكمة
- الفرد الائتماني للقوائم المالية
- تسوية الأرباح
- تحليل القدرة على خدمة الدين
- اختبار ضغط التدفقات النقدية
- تصميم هيكل التمويل
- كتابة المذكرة الائتمانية

لماذا تحضر هذه الدورة:

- الخروج بمذكرة ائتمانية لشركة مقترضة مبنية على حالة واقعية وخاضعة للمساءلة في محاكاة لجنة ائتمان
- الإجابة عن السؤال الأول لجهة الاعتماد، كيف سيسدد القرض، يتدفق نقدي متتبع وحالة تراجع مختبرة
- الفصل بين الربح المعلن والنقد الذي يستطيع المقترض توجيهه فعلا لخدمة الدين قبل التوصية بالحد الائتماني
- مقارنة أساليب التحليل مع محلي ائتمان ومديري علاقات من البنوك وشركات التمويل وجهات إقراض الشركات في قطاعات متعددة

الخاتمة:

لا يكون قرار ائتمان الشركات سليما إلا بقدر سلامة التحليل الذي يقف خلف ملف المقترض الواحد. تنتقل الدورة من مخاطر النشاط والقطاع والإدارة، إلى القوائم المالية المعدلة لأغراض الائتمان، ثم إلى التدفقات النقدية والقدرة على خدمة الدين والرافعة والسيولة، وبعدها إلى التوقعات وسيناريوهات التراجع وهيكل التمويل. ويجمع اليوم الأخير هذه الخطوات على ملف حالة لمقترض من الشركات، لينتج المشارك مذكرة ائتمانية تتضمن حكم التصنيف الداخلي وتوصية المنح، يمكنه إعادة استخدامها في طلب الائتمان التالي.